Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما خفيت على الأنصار فوجدوا عليه فى أنفسهم

وقد خفيت هذه الحكمة على الأنصار أنفسهم، حتى جعلوا يتهامسون القول فيما بينهم.. فعن أبى سعيد الخُدْرِى قال: «لما أعطى رسول الله ما أعطى من تلك العطايا فى قريش وفى قبائل العرب، ولم يكن فى الأنصار منها شىء، وَجَد[1] هذا الحىُّ من الأنصار فى أنفسهم حتى كثرت منهم القالة، حتى قال قائلهم: "لقى - والله - رسول الله قومه"!.. فدخل عليه سعد بن عبادة فقال: "يا رسول الله إن هذا الحى من الأنصار قد وجدوا عليك فى أنفسهم، لما صنعت فى هذا الفىء الذى أصبت، فقسمت فى قومك، وأعطيت عطايا عظامًا فى قبائل العرب، ولم يك فى هذا الحى من الأنصار منها شىء". قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «فأين أنت من ذلك يا سعد»؟ قال: "يا رسول الله، ما أنا إلا من قومى". قال: «فاجمع لى قومك فى هذه الحظيرة».

تربية عالية

فخرج سعد فجمع الأنصار فى تلك الحظيرة، فأتاهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله

(١) وجد: أسروا الغضب.